هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى فهم الطلبة لمعنى الشيء المرغوب والشيء غير المرغوب، والأشياء التي يحبونها وتلك التي لا يحبونها، والمشاعر التي قد تحركها هذه الأشياء فيهم، ولفكرة أنهم قد يفضّلون أو يرفضون أشياء مختلفة عما يفضله أو يرفضه الآخرون، بالإضافة إلى فكرة أنّ الأشياء المرغوبة والأشياء غير المرغوبة تتغير أحيانًا وتسبب تغيُّرًا في المشاعر.

المواد المطلوبة

بطاقة اليمين، وبطاقة اليسار
الكتاب
قلما تلوين أحمر وأخضر

نواتج التعلّم:

تحديد ما يحبّونه وما لا يحبّونه معلّلين خياراتهم، وإدراك أن تعلّم حب الأشياء ممكن، وأن الناس لا يحبون بالضرورة الأشياء نفسها.

الْمُفْرَدَاتُ

أُحِبُّ | تَتَغَيَّرُ | الأَفْضَلُ

1 شَارِكْ فِي لُعْبَةٍ: قَفْزَةٌ إِلَى الْيَمِينِ، قَفْزَةٌ إِلَى الْيَسَارِ.

- اقْفِزْ إِلَى الْيَمِينِ، عِنْدَمَا تَسْمَعُ اسْمَ شَيْءٍ تُحِبُّهُ.
- اقْفِزْ إِلَى الْيَسَارِ، عِنْدَمَا تَسْمَعُ اسْمَ شَيْءٍ لَا تُحِبُّهُ.

أحبّ	أرغب في
تتغير	تتبدل
الأفضل	الأحسن

النشاط التمهيدي 1: (5 دقيقة)

شارك في لعبة: قفزة إلى اليمين، قفزة إلى اليسار

- يصطف الطلبة في خط مستقيم.
- يقول المعلم: سأذكر اسم شيء، إن كنت تحب هذا الشيء اقفز إلى اليمين، وإن كنت لا تحبه اقفز إلى اليسار.
- الاقتراحات: (التفاح، الموز، الرسم، الغناء، رياضة كرة القدم، رياضة كرة السلة، القفز على الحبل، الجمل، الخيل، المدرسة، العصافير، زيارة الأقارب، رحلة سفاري في الصحراء).
- يسأل المعلم الطلبة: هل قفزتم جميعًا في الاتجاه نفسه؟ لمَ في رأيكم؟
- هل من الضروري أن نحب أو لا نحبّ جميعنا الأشياء نفسها؟

يستنتج الطلبة أن الناس لا يحبون بالضرورة الأشياء نفسها.

النشاط 2: (15 دقيقة)

لنستمع إلى القصة

- يقرأ المعلم قصة "لا أحب هذا الطعام" مرتين. (5 دقائق)

أسئلة للحوار (5 دقائق)

الإجابات المقترحة:

- أنا أحب جدتي، ولا أحب أن أرفض لها طلبًا. ولكن ماذا لو لم تعد تحضّر طبقي الخاص من الطعام؟
- (إجابات مفتوحة)
- (إجابات مفتوحة)
- التحدث عن تجربة شخصية (إجابات مفتوحة)

ب. عبّر عن شعورك عندما تقوم بعمل لا تحبّه.

(5 دقائق)

- يسأل المعلم: "من منكم لا يحب رياضة كرة القدم؟ ثم يتوجه إلى الذين كانت إجابتهم "لا أحب" ويسأل
- لماذا؟
- كيف تصف شعورك في حال أجبرت على الالتحاق بفريق كرة القدم المدرسي؟

ويسأل من كانت إجابته "نعم"

- وأنت، كيف تصف شعورك وأنت تلعب كرة القدم؟
- يحاول المعلم تسليط الضوء على الأمر الآتي: القيام بأشياء لا نحبها هو مصدر شعور سلبي. والقيام بأشياء نحبها أمر يجعلنا نشعر بالفرح.

يستنتج الطلبة أن مشاعر الإنسان تجاه الأشياء قابلة للتغيّر، وأن ممارسة نشاط غير مرغوب فيه يولّد لدى صاحبه شعورًا سلبيًا، والعكس صحيح، فالقيام بعمل نحبه أمر يجعلنا نشعر بالفرح.

أسئِلةٌ لِلحِوارِ

- أكْمِلْ عِبارةَ مِيلَا: "أنا أُحِبُّ جَدّتي، ولا أُحِبُّ أنْ أَرفُضَ لَها طَلَبًا. ولَكِن ....."
- تَخَيَّلْ نَفْسَكَ مَكانَ ميلا ماذا كُنْتَ تَفْعَلُ؟
- هلْ تُحِبُّ الأَطْباقَ الَّتي تُحَضِّرُها جَدَّتُكَ؟ ما هُوَ الطَّبَقُ الْمُفَضَّلُ بَيْنَها؟
- هلْ حَدَثَ أَنْ تَذَوَّقْتَ طَبَقًا لَمْ تَكُنْ تُحِبُّهُ، وَأَصْبَحْتَ تُحِبُّهُ؟ اشْرَحْ كَيْفَ حَدَثَ ذَلِكَ.

عَبِّرْ عَنْ شُعُورِكَ عِنْدَمَا تَقُومُ بِعَمَلٍ لَا تُحِبُّهُ.

النشاط 3: (15 دقيقة)

مشكلة وحل: ماذا كنت ستفعل لو كنت مكان وضّاح؟

3 مُشْكِلَةٌ وَحَلٌّ: مَاذَا كُنْتَ سَتَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَ وَضَّاحٍ؟

دَعَا وَضَّاحٌ أَصْدِقَاءَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ، لِقَضَاءِ وَقْتٍ مُمْتِعٍ. حَضَّرَ لَائِحَةَ الطَّعَامِ الَّتِي سَيُقَدِّمُهَا لَهُمْ: الْبِرْيَانِي وَالْهَرِيسَ، وَمِنَ الْحَلْوَى التَّمْرَ بِالشُّوكُولَاتَه وَاللُّقَيْمَاتِ الْمُقَرْمَشَةَ.
لَكِنَّهُ تَسَاءَلَ: مَا هُوَ النَّشَاطُ الَّذِي يُحِبُّهُ الْجَمِيعُ: مُشَاهَدَةُ مُبَارَاةِ كُرَةِ الْقَدَمِ، أَمْ أَفْلَامُ الرُّسُومِ الْمُتَحَرِّكَةِ؟
مَاذَا كُنْتَ لِتَفْعَلَ لَوْ كُنْتَ مَكَانَ وَضَّاحٍ؟

أ. أَكْمِلِ القائِمَةَ بِالإشارَةِ أَوِ الكَلِماتِ المُناسِبَةِ.

الْخِيَارَاتُ	أُحِبُّ	لَا أُحِبُّ	أَكْتُبُ خِيَارَاتِي الْبَدِيلَةَ
الْبِرْبَانِي			
الْهَرِيسُ			
التُّمُورُ بِالشُّوكُولَاتَه			
اللُّقَيْمَاتُ الْمُقَرْمَشَةُ			
مُشَاهَدَةُ مُبَارَاةِ كُرَةِ الْقَدَمِ			
مُشَاهَدَةُ أَفْلَامِ الرُّسُومِ الْمُتَحَرِّكَةِ			

ب. لِنَقْضِ وَقْتًا مُمْتِعًا

نَاقِشْ مَعَ زَمِيلِكَ الْخِيَارَاتِ الْبَدِيلَةَ وَابْحَثْ مَعَهُ فِي طَرِيقَةٍ لِقَضَاءِ وَقْتٍ مُمْتِعٍ عِنْدَ وَضَّاحٍ.

أ. يقرأ المعلم المشكلة، ويشرح المطلوب. أكمل القائمة بالإشارة أو الكلمات المناسبة. (5 دقائق)

- يطلب من كل طالب التفكر في خيارات وضّاح، وإكمال القائمة بوضع إشارة X في المربع المناسب، وفي حال لم يعجبه الخيار يعطي خيارًا بديلاً.

التعليم المتمايز:

للمبتدئين: يرسمون الخيارات البديلة

للمتقدمين: يكتبون

ب. لنقضِ وقتًا ممتعًا: (10 دقائق)

ناقش مع زميلك الخيارات البديلة وابحثا في طريقة لتمضية وقت ممتع عند وضّاح رغم الاختلاف في الخيارات.

يساعد هذا النشاط الطلبة على تقبل التنوع في الاهتمامات والأشياء التي قد نحبها، أو لا نحبها، لأن هذا الاختلاف وهذا التنوع ميزة وغنى.

النشاط الخلاصة 4: (10 دقائق)

هل أحب الأشياء نفسها في كل الأوقات؟

- تفكر في مناسبات مختلفة لكل صورة، واختبر مشاعرك نحوها؛ ثمّ تشارك مع زميلك الإجابة عن السؤالين: متى تحبّ ومتى لا تحبّ.

يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات، طالبًا من كل مجموعة التفكر في مدلولات الصور، واستنتاج المقصود منها. (5 دقائق)

ثم يطرح أسئلة تساهم في إيضاح المعاني والمدلولات، في حال عجزت المجموعات عن استنتاج ما يلزم.

- **الصورة 1:**
- ما هو شعور الإنسان حين يرن المنبه، ليعلمنا بضرورة الاستيقاظ؟ (بالانزعاج لأنّ الإنسان في العادة يفضّل الاستيقاظ بصورة طبيعية)
- هل هناك حالات يرن فيها المنبه، صباحًا، لإيقاظنا من النوم، لكن من دون أن نشعر بالانزعاج؟ (إذا كنا سنذهب في رحلة مدرسية/ إذا كنا على موعد مع سفر نرغب فيه...)
- **الصورة 2:**
- متى يرن جرس المدرسة فنشعر بالانزعاج؟ حين ينتهي لقاؤنا الصباحي مع الأصدقاء، قبيل دخولنا الصف / حين تنتهي الفرصة، ونشرع بدخول الصف/ حين تنتهي حصة نحبها، ويأتي موعد مادة أخرى، لا تحظى، من قبلنا، بقدر المحبة ذاته...
- متى يرن الجرس، ونشعر بالفرح؟ وقت الخروج إلى الفرصة/ لدى انتهاء الدوام المدرسي.
- **الصورة 3:**
- نشعر بالحزن لسفر من نحب. ونشعر بالفرح إذا سافرنا في إجازة أو بعودة من نحب.
- **الصورة 4:**
- نحب النوم في الصباح أيام البرد، لا نحب عندما يذكرنا أهلنا بموعد الذهاب إلى الفراش
- يطرح المعلم السؤال الآتي: ماذا نستنتج؟ هل كل المواقف توقظ فينا الإحساس ذاته، في كل الأوقات؟

يسلط المعلم الضوء، عبر هذا النشاط، على اختلاف المواقف باختلاف الظروف والمسببات، فالموقف ذاته قد يحظى بمحبتنا في وقت ما، وقد لا نحبّه في وقت آخر .

4 هَلْ أُحِبُّ الأشياءَ نَفْسَها في كُلِّ الأَوقاتِ؟

تَفَكَّرْ فِي مُناسَباتٍ مُخْتَلِفَةٍ لِكُلِّ صُورَةٍ، وَاخْتَبِرْ مَشاعِرَكَ نَحْوَها؛ ثُمَّ تَشارَكْ مَعَ زَمِيلِكَ الإِجابَةَ عَنِ السُّؤالَيْنِ: مَتَى تُحِبُّ وَمَتَى لا تُحِبُّ.

63

النشاط الاختياري 5: (10 دقائق)

ارسم في كل دائرة على التوالي شيئًا كنت تحبه، ثم شيئًا لم تعد تحبه، وشيئًا صرت تحبه. ثم ناقش مع زميلك.
يرسم الطالب ما يحب، وما صار يحب من رياضات، ألعاب، أماكن، أو أطعمة... ثم يختار زميلاً ويناقش معه الأسباب.
يهدف هذا النشاط إلى تعزيز مفهوم أن الأشياء المرغوبة والأشياء غير المرغوبة تتغير أحيانًا وتسبب تغيّرًا في المشاعر.

الخلاصة: يستذكر الطلبة حصيلة هذا الدرس، ويشدد المعلم على المفاهيم المكتسبة:

- **ليس بالضرورة أن يحب الناس الأشياء نفسها.**
- **يمكننا تعلم حبّ الأشياء وتقديرها، فالمشاعر تجاه الأمور التي نحبها أو لا نحبها قابلة للتغيّر، بحسب حاجاتنا.**
- **إن المواقف نفسها تختلف باختلاف الظروف والمسببات، وتختلف معها مشاعرنا، فالموقف عينه قد يكون محط محبة وتقدير في وقت ما، كما يمكن ألا يحظى بمحبتنا وتقديرنا في وقت آخر.**
- **إن تقبّل الاختلاف، في الاهتمامات والأمور التي نحبها أو لا نحبها، فرض وواجب، لأن هذا الاختلاف والتنوع مصدر غنًى وتميّز.**